الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي


جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة–

كلية الشريعة والاقتصاد

قسم :الاقتصاد والإدارة

الدراسات العليا الأولى

تخصص: بنوك إسلامية

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....


# أهمية التمويل الإسلامي في معالجة اختلالات السوق المالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في البنوك الإسلامية، نوقشت يوم: 04 ذو القعدة 1433هـ الموافق لـ: 20 سبتمبر 2012م.


إعداد الطالب: شعيب فيلالي

إشراف الدكتور: د/بعلوج بولعيد


| لجنة المناقشة | الصفة | الرتبة | الجامعة الأصلية |
|---|---|---|---|
| عبد القادر جدي | رئيسا | أستاذ | –جامعة الأمير عبد القادر– |
| بولعيد بعلوج | مقررا | أستاذ محاضر | جامعة منتوري –قسنطينة– |
| عبد الحق بوعتروس | عضوا | أستاذ محاضر | جامعة منتوري –قسنطينة– |
| عيسى بن ناصر | عضوا | أستاذ محاضر | جامعة منتوري –قسنطينة– |

1432هـ/1433هـ

2011م/2012م

## ملخص البحث:

يتمحور موضوع هذا البحث المعنون بـــ:" ***أهمية التمويل الإسلامي في معالجة اختلالات السوق المالية***."، حول مدى إمكانية استخدام المفاهيم المرتبطة بالتمويل الإسلامي وآلياته، في معالجة حالات الاختلال في السوق المالية، حيث تعتبر عملية توفير الأموال اللازمة والضرورية لقيام المشاريع واستمرار أنشطتها، من الأهداف الرئيسية للمؤسسات المعاصرة، لذلك فهي تسعى إلى البحث عن قنوات التمويل الكفيلة بتحقيق الاستقرار في باقي وظائفها، والتي يوفره لها السوق المالي، فهذا الأخير ومن خلال واحدة من مهامه الكلاسيكية، يسعى إلى الربط بين أصحاب الفوائض المالية ممثلين في الأفراد والمؤسسات والحكومات ومختلف الأطراف التي تزيد عوائدهم المالية عن حجاتهم الاستهلاكية، وأصحاب المشاريع الاستثمارية الباحثين عن مصادر لتمويل مشاريعهم.

هذا وتظهر أهمية هذا البحث من خلال أهمية التمويل الإسلامي وأساليبه التي أبانت استقرار وظيفي جدير بالاهتمام في ظل الأزمة المالية الحالية، بالإضافة إلى أهمية السوق المالية في بناء الأنظمة الاقتصادية المعاصرة، وتوفير قنوات التمويل اللازمة للمشاريع.

ولمعالجة إشكالية هذا الموضوع، والوصول به إلى تحقيق الإجابة الكاملة عن التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، ارتأيت وضع خطة مضبوطة وواضحة المعالم، تسمح بأخذ صورة عامة عن الموضوع ومختلف عناصره، حيث تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول أو محاور رئيسية، في الفصل الأول المعنون بـــ:" ***ماهية التمويل الإسلامي وآلياته***." تم فيه دراسة وتحليل مختلف العناصر المرتبطة بالتمويل الإسلامي، انطلاقا من المفاهيم المرتبط بها كمجموعة من الأساليب والآليات التي تهدف إلى توفير الأموال النقدية والعينية، لصالح المشاريع والاستثمارات وفق ضوابط الشريعة الإسلامية، كما يمتاز بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن التمويل التقليدي (الربوي)، من بينها استبعاده لمعدلات الفائدة كثمن للإقراض و الاقتراض، وتوسيع قاعدة المشاركة في المشاريع، وتنويع مصادر التمويل بين النقود السائلة والأصول الثابتة،،،الخ، كما يرتكز التمويل الإسلامي على عدد من المرتكزات منها:- الالتزام بالأحكام الشرعية للمعاملات المالية، - والالتزام بالأساس الاستثماري للأموال، - والأساس التنموي، - وأخيرا الالتزام بالأساس الاجتماعي للأموال، أما فيما يخص آليات التمويل الإسلامي، فقد تمت دراستها في ثلاث مجموعات، الأولى تتمثل في تلك الآليات القائمة على المشاركات، مثل:- المشاركة، -

المضاربة، – المزارعة،،،الخ، والمجموعة الثانية وهي الآليات القائمة على الائتمان التجاري مثل: – المرابحة، – الاستصناع، – السلم، – الإجارة،،،الخ، وأخيرا مجموعة الآليات القائمة على التبرعات والإحسان، مثل: – القرض الحسن، – الزكاة، – الوقف،،،الخ.

وأما في الفصل الثاني:" ***مدخل نظري لفهم السوق المالية***"، فتمت فيه الإحاطة النظرية بمختلف المفاهيم المرتبطة بالسوق المالية، كمجموع القنوات التي تتدفق من خلالها الأموال، من الأفراد والهيئات والمؤسسات وكافة قطاعات المجتمع، غلى مثيلاتها، في شكل تيار نقدي أو مالي مستمر، لها أهمية بالغة في تطوير الأنظمة الاقتصادية المعاصرة، ويتعامل فيها ثلاث فئات رئيسية تتمثل في: – فئة عارضي الأموال، – فئة طالبي الأموال، – وكذلك فئة الوسطاء أو الوكلاء، كما يمكن تصنيف الأسواق المالية حسب معايير متعددة، منها:" آجال الأدوات المالية "، وتقسم إلى:– سوق رأس المال،– وسوق النقد، ومن حيث" الإصدار والتداول "، وتقسم إلى:– سوق أولية،– سوق ثانوية، وكذلك من حيث " انتظام مكان التداول"، ونجد فيها: – سوق منتظمة أو البورصة، – وسوق الغير منتظمة، بالإضافة إلى معيار " أجل العقود"، وتقسم إلى: – أسواق العقود الفورية، – وأسواق العقود الآجلة والمستقبلية، وفيما يخص الأوراق المالية المتداولة في السوق المالية، فنميز أساسا بين الأسهم " أدوات الملكية "، والسندات " أدوات مديونية "،بالإضافة إلى الصكوك الإسلامية الصادرة حديثا.

وفي الفصل الثالث من هذا البحث، تمت الإجابة على الإشكالية الرئيسية أو التساؤل الرئيسي، حيث تم تحديد المقصود باختلال السوق المالية في المبحث الأول من الفصل، وكذلك تحليل ماهية الأزمات المالية، وأسبابها، وخصائصها، بالإضافة إلى أنواعها، وكذلك الأمر بالنسبة لمفهوم عدوى الأزمات وأسباب انتشارها، وختم المبحث بلمحة عن أهم الأزمات المالية المعاصرة، وفي المبحث الثاني، عولج فيه موضوع الأزمة المالية الحالية، انطلاقا من بوادر أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة الأمريكية، وتطور الأزمة عبر التسلسل الزمني، بالإضافة إلى التحولات التي طرأت عليها، وصولا إلى الأسباب المباشرة والغير مباشرة للأزمة المالية الحالية، وتداعياتها على مختلف الدول:( الدول المتطورة، الدول النامية، والدول العربية.)، أما في المبحث الثالث ففيه تم وضع تصور المنظور الإسلامي لمعالجة الاختلالات الحاصلة في السوق المالية، والتي ترتبط مسبباتها بعناصر تتنافى مع الأحكام الشرعية للمعاملات المالية الإسلامية، حيث يمكن تكييفها بضوابط فقهية حتى تتماشى والأحكام الشرعية، ومن ذلك تكييف العمليات العاجلة،

وتكييف العمليات الآجلة، وكذلك تكييف آلية التوريق لتصبح من آليات التمويل الإسلامي، بالإضافة إلى اعتماد مبادئ الحوكمة المحاسبية للشركات المدرجة في السوق المالية، كونها تتوافق مع مرتكزات التمويل الإسلامي، واعتمادها لمجابهة حالات الفساد المالي والمحاسبي، وكل ذلك من شأنه السماح ببناء سوق مالية إسلامية، توفر للمتعاملين فيها مختلف الأدوات المالية الحديثة والشرعية.

وفي الأخير وكخلاصة لهذا البحث، يمكن القول أن التمويل الإسلامي بخصائصه، ومرتكزاته، وآلياته المختلفة، تمثل حلول يمكن اعتمادها لمعالجة الاختلال الحاصل في السوق المالية، وذلك عبر إدخال التعديلات السابقة، مع الأخذ بالتوصيات المتعلقة بضرورة إنشاء سوق مالي إسلامي، وتجنب استعمال الأدوات المالية المسببة للأزمة الحالية، وكبح استمرار التبعية الاقتصادية للدول الإسلامية، لاقتصاديات الدول القائمة على أسس غير شرعية.

## Résumé:

Le thème central de cette recherche intitulée: "L'importance de la finance islamique en corriger les déséquilibres du marché financier." À propos de la possibilité d'utiliser les concepts connexes de la finance islamique et ses mécanismes, à corriger les déséquilibres dans le marché financier, où le processus est de fournir les fonds nécessaires et nécessaire pour les projets et la poursuite des activités, Les principaux objectifs des institutions de l'contemporaines, alors ils essaient de trouver des canaux de financement pour réaliser la stabilité dans le reste de ses fonctions, et qu'il offre, le marché financier, ce dernier, et lors d'une de ses fonctions classiques, vise à relier entre les propriétaires des excédents financiers représentés dans les individus, les institutions, les gouvernements et les diverses parties qui accroître le rendement financier de leurs arguments pour le consommateur, et les entrepreneurs qui cherchent des sources d'investissement pour financer leurs projets. Cela montre l'importance de cette recherche par le biais de l'importance de la finance islamique et les méthodes qui ont démontré la stabilité d'une carrière digne d'attention dans la crise financière actuelle, en plus de l'importance du marché financier dans la construction de systèmes économiques contemporains, et de fournir des canaux de financement des projets.

Pour résoudre le problème du sujet, et l'amener à réaliser la réponse complète à la question que les principales questions de la Sous, je pensais mettre un plan est établi et claires, permettent de prendre une vue d'ensemble du sujet et de ses diverses composantes, avec la division de recherche en trois

chapitres ou les axes principaux, dans le premier chapitre, le droit de: "la nature de la finance islamique et ses mécanismes." Vous connaissez l'étude et l'analyse des différents éléments liés à la finance islamique, basée sur des concepts qui lui sont associés comme un ensemble de méthodes et de mécanismes visant à fournir en espèces et en nature, en faveur des projets et des investissements, selon les directives de la loi islamique, dispose également d'un ensemble de caractéristiques qui le distinguent de financement traditionnel (fondé sur les intérêts), à partir de y compris l'exclusion des taux d'intérêt comme un prix pour le prêt et d'emprunt, et élargir la base de la participation dans les projets, la diversification des sources de financement entre le liquide de l'argent et des immobilisations, etc., est également basée la finance islamique sur un certain nombre de piliers, notamment: - Conformité avec les dispositions de la transaction financière légitime, - et un engagement à des fonds d'investissement principalement , - et la base du développement, - et enfin engager des fonds essentiellement sociale, comme pour les mécanismes de la finance islamique, a été étudiée dans trois groupes, le premier est que les mécanismes existants pour les messages, tels que: - Participation, - spéculatif, - des agriculteurs,,, etc., Le deuxième groupe est basé mécanismes de crédit commercial, telles que: - Mourabaha, - Istisna, -EL-SALEM, - la location,,, etc, et enfin un ensemble de mécanismes basés sur des dons et de charité, tels que: - l'imposition Hassan, - la Zakat - LV,,, etc .

Mais dans le deuxième chapitre: «la compréhension introduction théorique du marché financier" du lecteur, qui prendra la théorie des différents concepts liés au marché

financier, la somme des canaux qui coulent à travers des fonds de particuliers, organisations et institutions et tous les secteurs de la société, ses homologues bouillies, sous forme de flux de trésorerie ou financière en continu, sont essentiels dans le développement de systèmes économiques des contemporains, et traite de trois catégories principales sont: - la catégorie des fournisseurs de fonds - la catégorie des demandeurs d'argent - ainsi que la catégorie des intermédiaires ou agents, et peuvent être classés comme des marchés financiers, selon des critères multiples, y compris: les "termes d'instruments financiers" , et est divisé en: - le marché des capitaux, - et le marché monétaire, et où "la version et la négociation", et est divisé en: - marché primaire, - un marché secondaire, ainsi que en termes de «lieu habituel de la négociation», et on trouve: - le marché de façon régulière ou le marché boursier, - marché et non réguliers, en plus de la norme "pendant des décennies", et est divisé en: - les marchés à terme instantanés, - et les marchés à terme et futurs, à l'égard de titres négociés sur le marché financier, Vnmes essentiellement entre les actions "des instruments de capitaux propres» et «instruments de dette" d'obligations, En plus dcs instrumcnts islamiqucs publié récemment.

Dans le troisième chapitre de cette recherche était de répondre au problème ou une question clé pour l'essentiel, ont été identifiés comme la perturbation prévue du marché financier dans la première section de ce chapitre, ainsi que l'analyse de la nature des crises financières, leurs causes, et les caractéristiques, en plus de types, et est donc le concept de contagion et les raisons pour Sujet répandre, et le cachet d'un coup d'oeil sur les plus importantes crises financières

contemporaines, et dans la deuxième partie, traité le sujet de la crise financière actuelle, d'après les signes de la crise hypothécaire aux Etats-Unis d'Amérique, et l'évolution de la crise à travers la chronologie, en plus des changements survenus à elle, aux causes immédiates et d'autres directement à l'actuelle crise financière et ses répercussions sur les différents pays (les pays développés, les pays en développement et des pays arabes.), tandis que dans la troisième section est soumis été conçu perspective islamique pour remédier aux déséquilibres surviennent dans le marché financier, qui est associée éléments provoque incompatible avec les dispositions légales pour les transactions financières islamique, qui peut être adapté la jurisprudence des contrôles encore en ligne avec les dispositions légales, y compris l'adaptation des opérations urgentes, et le processus d'adaptation à terme, ainsi que l'adaptation de la titrisation de devenir l'un des mécanismes de la finance islamique, en plus de l'adoption des principes de gouvernance, de la comptabilité des sociétés cotées sur le marché financier, car il est compatible avec le développement de la finance islamique , et les cas d'adoption à l'adresse de la corruption comptable et financière, qui permettrait la construction d'un marché financier islamique, fournissant aux clients des différents outils de financiers modernes et de légitimité. Dans la dernière conclusion de cette recherche, nous pouvons dire que la finance islamique leurs caractéristiques, et l'infrastructure de soutien, et ses différents, représentent des solutions peuvent être adoptées pour corriger le déséquilibre dans le marché financier, et par l'introduction des amendements précédents, en prenant les recommandations sur la nécessité d'établir islamiques des

marchés financiers et éviter l'utilisation d'instruments financiers qui causent de la crise actuelle et à freiner la dépendance économique continue de pays islamiques, les économies des pays fondé sur des motifs illégitimes.